

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن جني : هما موضعان : .

فعَيْل .

أما فعَيْل (بكسرالفاء) فكثير كحذْ يَم وحمْ يَر وعثْ يَر وهو الغبار وحثْ يَل وعرْ يَف وهما ضرب من الشجر : وعرْ يَد : ناعم وطرْ يَم : العسل أو السحاب المتراكم وعرْ يَل وعرْ يَن : الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضرْ يَم : صمغ وهمْ يَغ (بالغين وقيل بالعين) موت سريع وترْ يَم : موضع وطرْ يَف : موضع وعصْ يَد : لقب حصْن بن حَذَ يَفه وعلْ يَط : اسم .

هذا ما في الجمهرة .

فَعْلُول .

ليس في كلامهم فَعْلُول (بفتح الفاء) إلاَّ صَعْفُوق بلا خلاف وهو من موالي بني حنيفة و زَرَّ نُوق بخلاف وذلك في لغة حكاها أبو زيد و اللّحيانى في نوادره والثاني المشهور فيه الضم والزَّ رَّ نُوقان : العمودان ينصب عليهما البكرة أما فُعْلُول (بالضم) فكثير . وقال في الصحاح : طَرَسوس بلد ولا يخفف إلاَّ في الشعر لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم ولَمْ يجيء منه غير صَعْفُوق وأما الخَرَّ نوب فإن الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وإنما تفتحه العامة .

وقال ابن دَرَسْتَويه في شرح الفصيح : العامة تقول : طَرَسوس (بسكون الراء) و قربوس السَّ رَج (بسكون الراء) وهما خطأ لأن فَعْلُولا ليس من أبنية كلام العرب ولا في المعرب كلمة إلاَّ واحدة أعجمية معربة في قول العجاج : [- من الرجز -] (من آل صَعْفُوق وأتباع أخَر ...)